

الرسالة التي أرسلتها إلى صديقيّ المفكرين المغربيين كمال عبد اللطيف وعبد الإله بلقزيز شاكرًا لهما وللصديق المشترك عمر الحامدي على الاهتمام الذي لقيته منهم خلال مشاركتي في ندوة للمجلس القومي للثقافة العربية في الرباط - 1998

المجلس القومي للثقافة العربية

الصديقان العزيزان الدكتور كمال عبد اللطيف والدكتور عبد الإله بلقزيز
تحيات طيبة...

عدت منذ أيام من رحلتي الطويلة التي امتدت بعد المغرب، إلى باريس وبروكسل وأمستردام. عدت متعبًا، بالطبع، وشديد الارتياح، في آن. وما أن وطئت قدماي أرض البلاد حتى دخلت في دوامة العمل، في مجالات شتى أهمها، الآن التحضير لانعقاد مؤتمر الحزب، في كانون الثاني القادم. لكن الذكريات الجميلة التي حملتها معي من المغرب وفيها الكثير من مشاعر الحب والأمل ما تزال تملأ عقلي ووجداني. وإني لمدرّك عميق الإدراك أهمية ما مثلته، بالنسبة لي، هذه الزيارة. وإني لممتن عميق الامتنان لكما، أنتما بالذات، أيها الصديقان العزيزان لما عملتماه من أجل أن تكون الزيارة بهذا القدر من الغنى في التعرف إلى المغرب تاريخًا وحضارة وجمال طبيعة وقوى سياسية مليئة بالحيوية في اتفاقاتها وتمايزاتها وتجربة جديدة في تحمل المسؤولية في الحكم تنثير الاهتمام والجدل، ومثقفين متعددي الكفاءات في ميادين الفكر والإبداع وأصدقاء قدامى وجدد اعتر بصادقتهم.

اكتب لكما لأشكركما من عميق قلبي. ولأشكر من خاللكما المجلس القومي للثقافة العربية وصديقنا العزيز الأخ عمر الحامدي ولأشكر كل الذين التقيتهم، وأغنيت في النقاش والجدل معهم، ثقافتهم ومعارفهم... لكما ولجميع الإخوة أحر تحياتي وأصدق تمنياتي وأمل في لقاء قريب.

كريم مروة

بيروت في 1998/11/24